

ساسة سلوكيات لطفلك (٩)

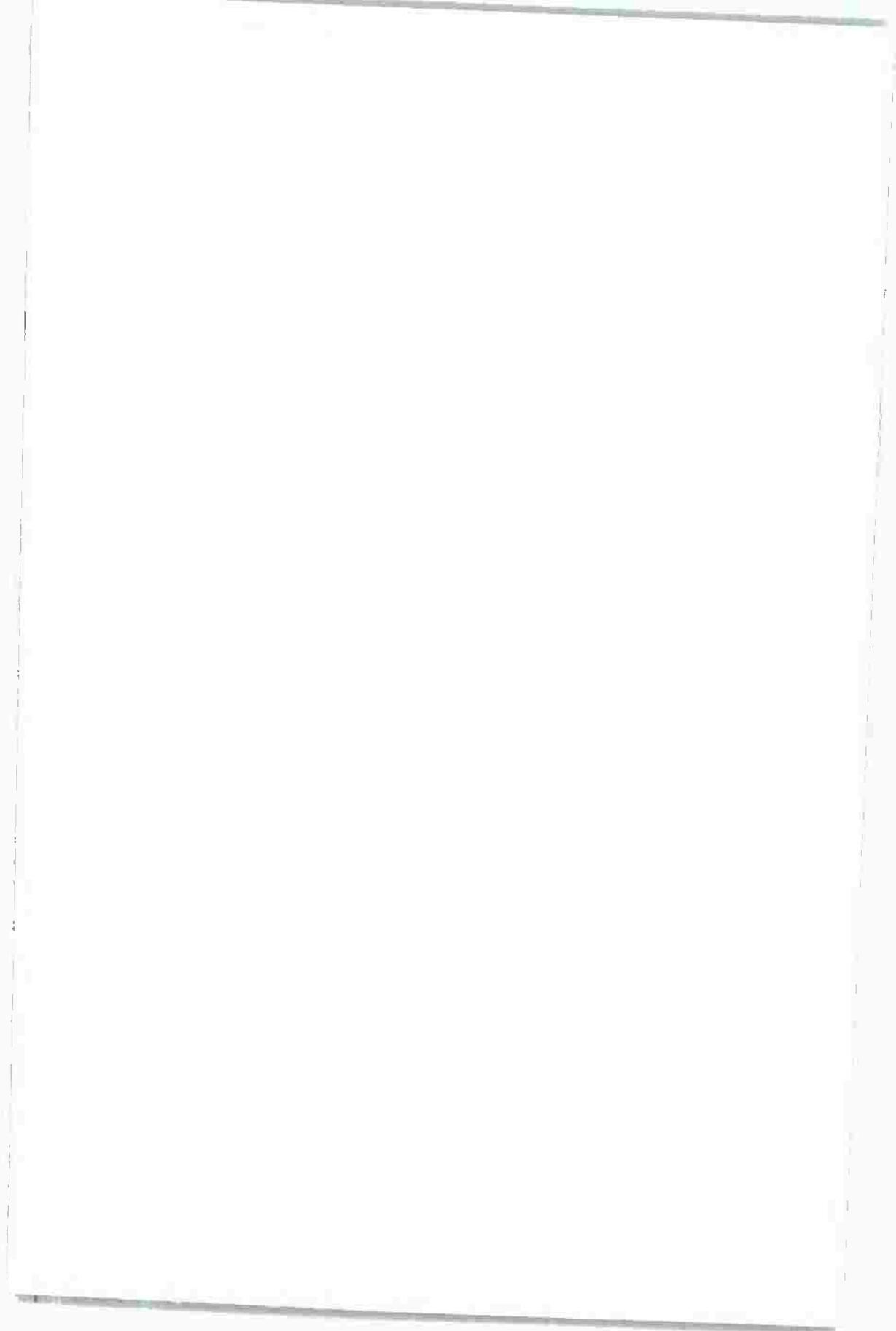
التوفير

تأليف / فاطمة فوزي

رسوم أسامة علي



مؤسسة دار الفرسان



سلسلة سلوكيات لطفلك (٩)

التوفير

رسوم أسامة علي

تأليف / فاطمة فوزي

مؤسسة دار الفرسان



قَالَتْ أُمِّي: لَا بَدَّ أَنْ تَسْتَيْقِظُوا يَا أَبْنَائِي؛ فَالِدِّرَاسَةَ اقْتَرَبَتْ

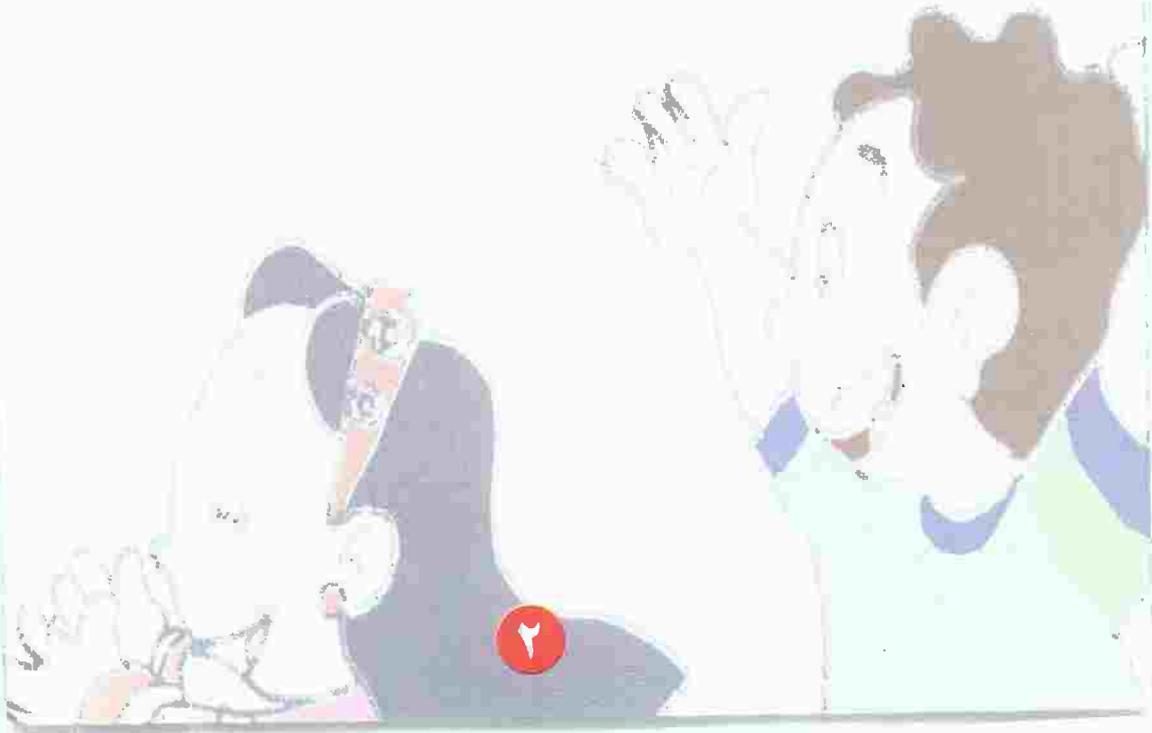
وَلِهَذَا عَلَيْنَا النَّوْمَ مُبَكِّرًا وَالاسْتَيْقَاطَ مُبَكِّرًا.

وَفِي الْمَسَاءِ عَادَ أَبِي مِنَ الْعَمَلِ، فَجَرَيْنَا إِلَى الْبَابِ نَسْتَقْبِلُهُ.

أَبِي.. أَبِي، لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ هَكَذَا؟ لَقَدْ تَنَاوَلْنَا الْغَدَاءَ بِدُونِكَ الْيَوْمَ.

فَجَلَسَ أَبِي وَأَخَذَنَا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَحِبَائِي لَقَدْ

تَأَخَّرْتُ عَلَيْكُمْ؛ لِأَحْضَرَ لَكُمْ أَدْوَاتَ الْمَدْرَسَةِ.





فَهَلَّلْنَا وَفَرَحْنَا ، وَأَسْرَعْنَا إِلَى الْحَقَائِبِ الَّتِي
احْضَرَهَا أَبِي ، فَوَجَدْنَا بِهَا الْكَثِيرَ مِنَ الدَّفَاتِرِ
وَالْأَقْلَامِ وَالْأَلْوَانِ وَغَيْرِهَا ، وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ
مُشَاهَدَتَهَا ، فَقَدْ كَانَتْ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا مُغَافَةً
بِغُلَافٍ مِنَ الْبِلَاسْتِيكِ وَمُغْلَقَةً .

فَسَأَلْتُ أَبِي : لِماذا هِيَ مُغْلَقَةٌ بِشِدَّةٍ هَكَذَا؟

فَقَالَ أَبِي : لِأَنَّهَا مَجْمُوعَةٌ بِأَعْدَادٍ مُحَدَّدَةٍ ، فَكُلُّ ١٢

قَلَمٍ أَوْ دَفْتَرٍ مُجْمَعِينَ مَعَ بَعْضِهِمْ .

فَقَالَ عَلِيٌّ : وَلِماذا يَا أَبِي تَشْتَرِيهِمْ بِهَذَا الشَّكْلِ؟





فرد أبي : لأنهم هكذا يصبحون أقل سعرا ، وبالتالي

نستطيع التوفير ، وشراء أدواتكم كلها بإذن الله .

وبدأت الدراسة ووزعت أمي الأدوات علينا ، لكل

منا احتياجاته ، وما تبقى من أدوات حفظته في

دولابها لحين الحاجة إليه .

وفي يوم من الأيام عادت أمنية من المدرسة وهي

مسرورة ، وقالت لأمي : قالت لنا المدرسة أن العيد

اقترب ، أريد أن اشتري فستانا جميلا كما وعدتني يا أمي .

فأخذتها أمي بين ذراعيها ، وقالت لها : حاضر يا

أمنية ، سأحضر لكم ما تريدون .



فَتَقُولُ أُمْنِيَةً بِالْهَفَةِ : مَتَى يَا أُمِّي مَتَى؟
فَتَفَاجِنِي أُمِّي : مَا رَأَيْكُمْ بِنِهَائَةِ الْأُسْبُوعِ؟
نُصَفِقُ أَنَا وَإِخْوَتِي : تَحِيًّا أُمِّي .. تَحِيًّا أُمِّي .
وَفِي نِهَائَةِ الْأُسْبُوعِ ، ذَهَبُوا جَمِيعًا إِلَى مَجْمُوعَةٍ
مِنَ الْمَحَلَّاتِ .

فَسَأَلْتُ أُمِّي : لِمَاذَا يَا أُمِّي نَأْتِي هُنَا لِشِرَاءِ مَلَابِسِنَا
، وَلَا نَذْهَبُ لِمَكَانٍ آخَرَ؟

قَالَتْ أُمِّي : لِأَنَّ هُنَا يَا مَجْدِي مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ

الْمَحَلَّاتِ ، وَبِهَا مَلَابِسٌ جَمِيلَةٌ يُمْكِنُكَ اخْتِيَارَ مَا
يُعْجِبُكَ وَمُنْخَفِضَةُ الْأَسْطِغَارِ ، أَمَّا الْأَمَاكِنُ الْآخَرَى
لَا تَوْجَدُ بِهَا مَحَلَّاتٌ كَثِيرَةً وَمُرْتَفَعَةُ الْأَسْطِغَارِ .





وَفَرِحْنَا عِنْدَمَا اشْتَرَيْنَا مَلَابِسَ جَدِيدَةً لِلْعِيدِ ،
وَعِنْدَمَا عُدْنَا لِلْمَنْزِلِ حَكِينًا لِأَبِي عَمَّا حَدَثَ .

أُمْنِيَّةٌ تَحْكِي لِأَبِي وَفَجْأَةً تَسْأَلُهُ : أَبِي .. لِمَاذَا نُوفِّرُ ؟

فَيَبْتَسِمُ أَبِي وَيَقُولُ : إِنَّهُ سُؤَالٌ جَيِّدٌ يَا أُمْنِيَّةُ .

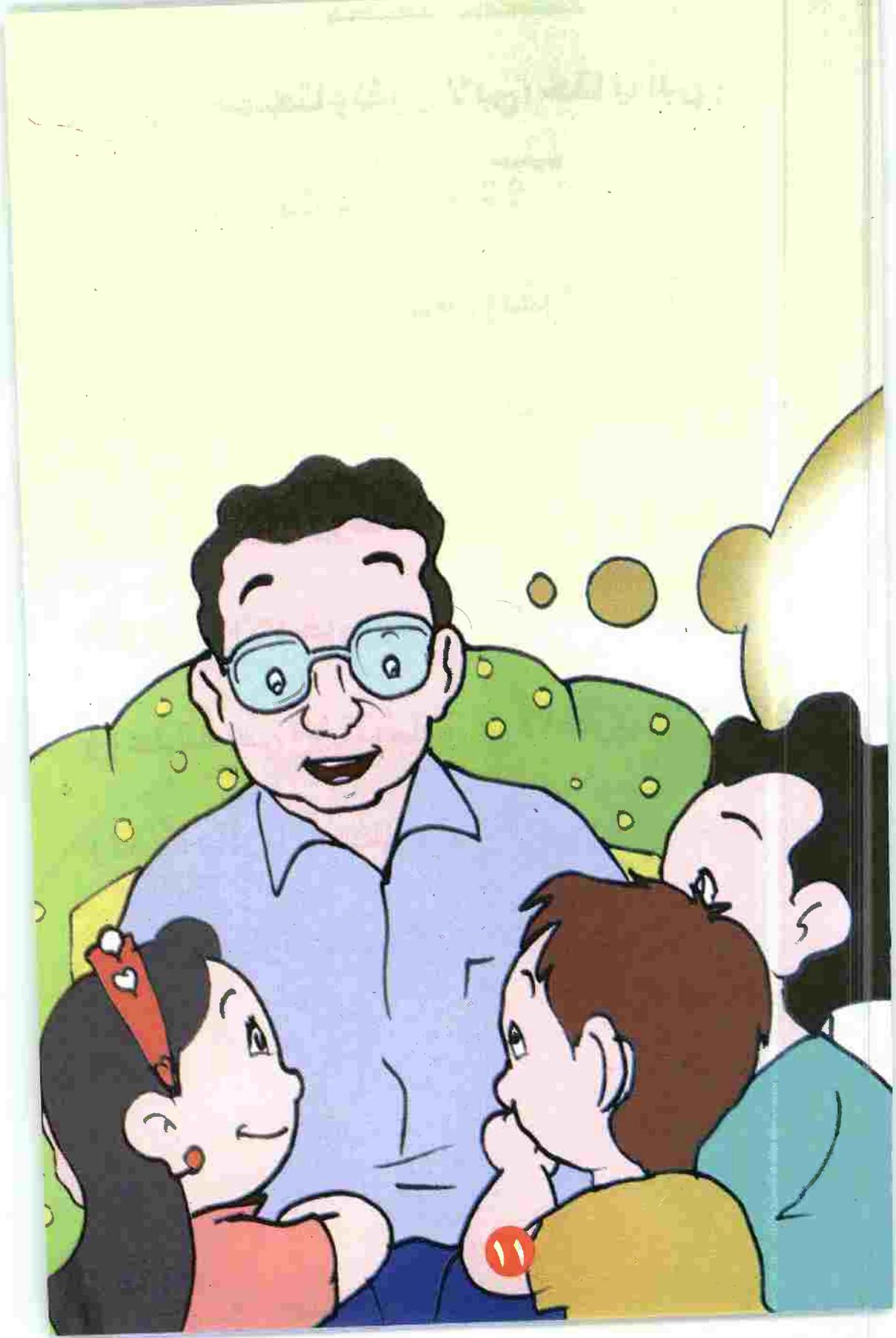
نَحْنُ نُوفِّرُ وَنَدَّخِرُ الْمَالَ الَّذِي نُوفِّرُهُ ، وَبِهَذَا نَسْتَطِيعُ

عَمَلُ أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ .

لَمْ تَقْتَنِعِ أُمْنِيَّةُ وَتَقُولُ لِأَبِي : مِثْلُ مَاذَا يَا أَبَا؟

فَيَقُولُ أَبِي : مِثْلُ التَّنَزُّهِ فِي الْإِجَازَةِ ، شِرَاءِ الْعَابِ كَبِيرِ

، أَوْ السَّفَرِ فِي الْإِجَازَةِ ، وَقَدْ نَتِمَكَّنُ مِنْ شِرَاءِ سَيَّارَةٍ .



فَتَعَجَّبُ جَمِيعًا وَنَقُولُ لِأَبِي: حَقًّا يَا أَبِي،

هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَشْتَرِيَ سَيَّارَةً؟

فِيأخِذُنَا أَبِي بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَيَقُولُ لَنَا: نَعَمْ يَا

أَبْنَائِي كُلَّمَا وَفَّرْنَا وَادَّخَرْنَا نَسْتَطِيعُ تَحْقِيقَ مَا نُرِيدُ.

فَفَرَحْنَا كَثِيرًا وَوَعَدْنَا أَبِي أَنْ نُسَاعِدَهُ عَلَى

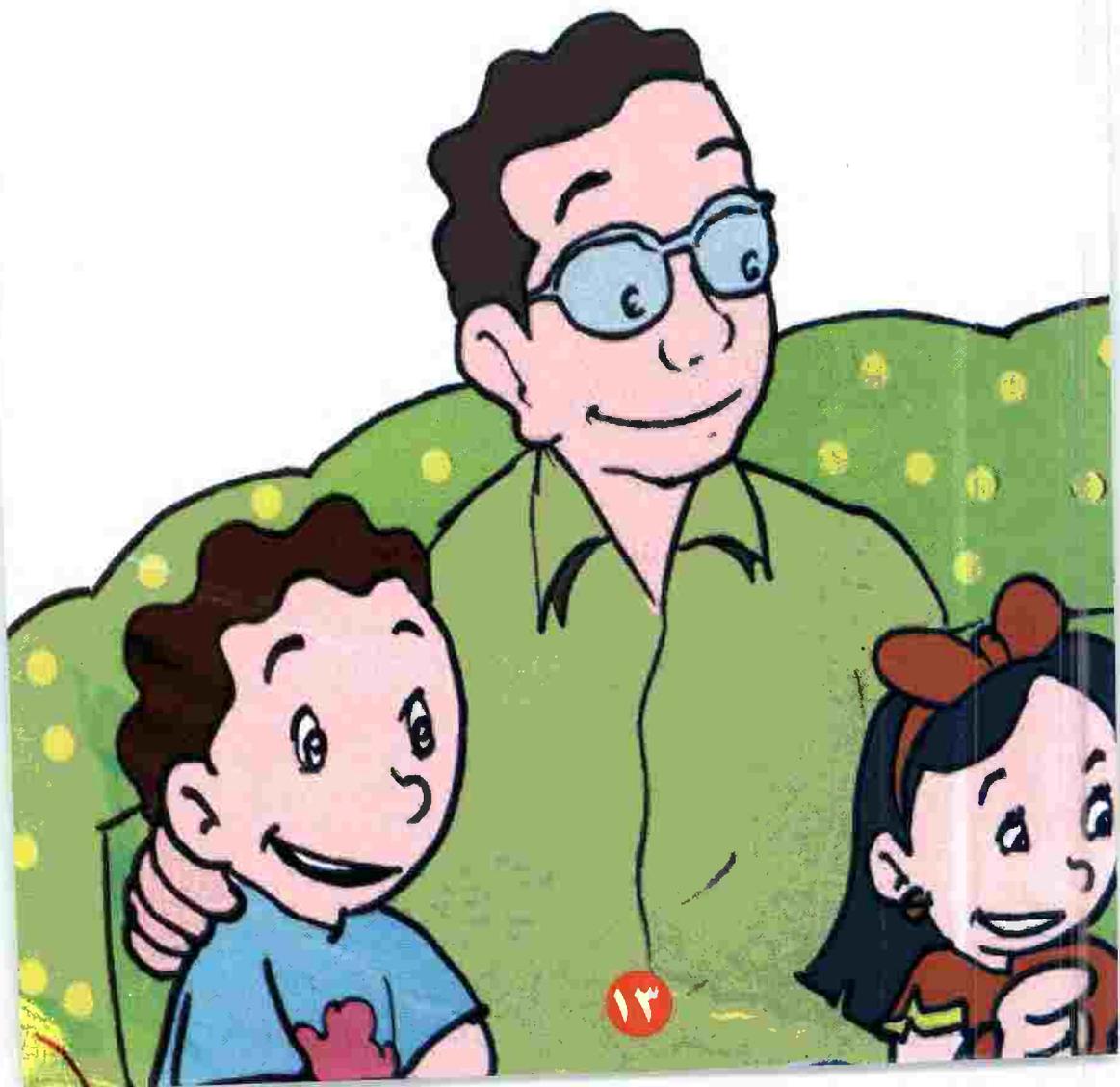
التَّوْفِيرِ وَالْإِدْخَارِ أَيْضًا.

وَوَعَدْتُهُ أُمِّي الْأَنَّ تَتَضَاقِقُ مَرَّةً أُخْرَى مِنَ التَّوْفِيرِ.

وَلَكِنَّا فَكَّرْنَا لِلْحِظَّةِ وَقُلْنَا لِأَبِي: وَاللَّهِ إِنَّا سَنَسَافِرُ

هَذِهِ الْإِجَازَةَ يَا أَبِي؟





ضَحِكَ أَبِي وَأُمِّي وَقَالَا : كُلَّمَا وَفَّرْنَا أَكْثَرَ ادَّخَرْنَا

أَكْثَرَ وَسَافَرْنَا إِلَى مَكَانٍ أَجْمَلَ وَأَفْضَلَ .





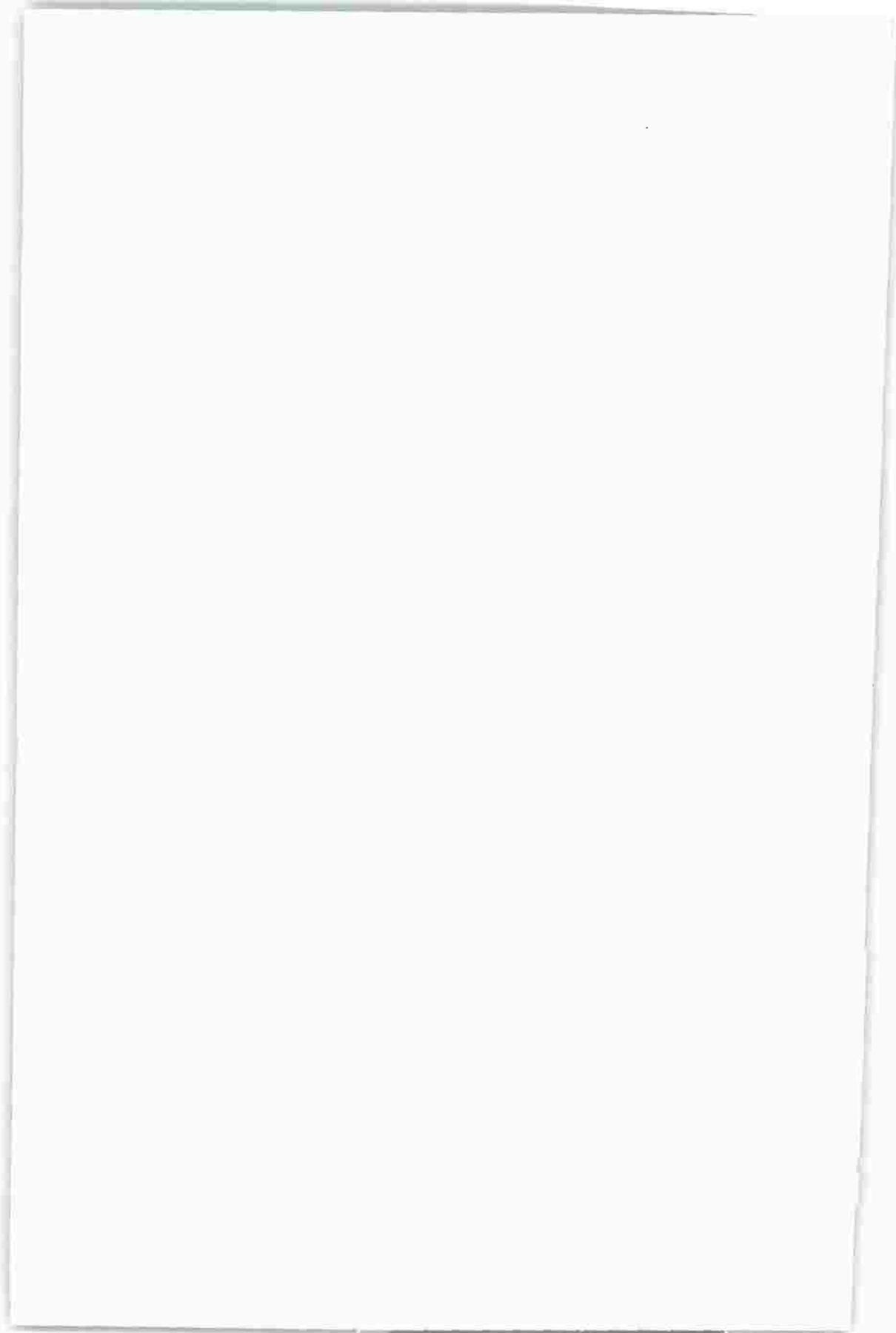
الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشؤون الفنية بدار الكتب المصرية

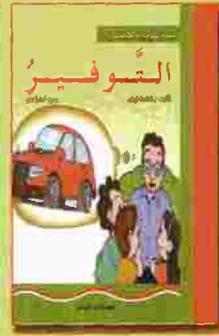
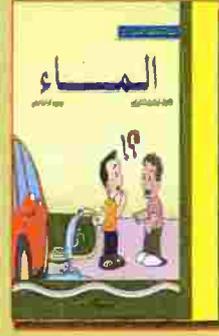
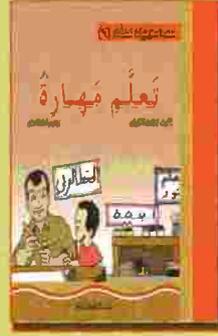
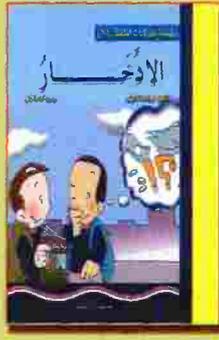
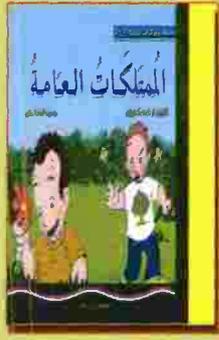
فوزى ، فاطمة
الادخار (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
١ - آداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ- العنوان
٣٩٥,١٢٢

الناشر

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧





مؤسسة دار الفرحان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧